

الملحمة الكبرى (هرمجدون)

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. النهاردة بنتكلم على موضوع من الموضوعات الكبيرة اللي الرسول صلى الله عليه وسلم افرد لها جزء كبير من احاديثه صلى الله عليه وسلم. وفصل - [00:00:00](#)

حصل فيها تفاصيل من المهم ان نعرفها وتفاصيل عقائدية لان ده اخبار بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب مهم جدا لا نؤمن بهذه التي شرحها ووضحها وفصلها. الرسول عليه الصلاة والسلام. النهاردة بنتكلم على الملحمة الكبرى - [00:00:10](#)

الملحمة الكبرى وهي معركة هائلة تدور بين المسلمين وبين الروم. وهتكون في اخر الزمان وتسبق عمارات الساعة الكبرى بقليل. يعني بعدة سنوات او بعدة شهور حسب الروايات المختلفة. ما فيش نص صحيح - [00:00:27](#)

بيقول بقديها لكنها قريبة جدا لان المشاركين زي المرحومة الكبرى هيشاركوا في فتح القسطنطينية اللي هيحصل بعد الملحمة الكبرى ويشاركوا كمان في زهور الدجال ونزول عيسى عليه السلام. فالقصة يعني الى حد ما قريبة جدا من بعضها البعض. الملحمة الكبرى موجودة برضو عند التوراة في التوراة والانجيل - [00:00:47](#)

عند اليهود وعند النصارى معروفة باسم برضه الناس اللي بتحب تدور على الموضوع بس احنا طبعا بناخد ادلتنا عليها كله من اه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. والاحاديث الموسقة - [00:01:09](#)

اقول لكم برضو مقدمات لهذه المعركة ان لما تيجي المعركة دي تقوم بين المسلمين والروم هيكون الروم اكتر يعني عدد الروم آآ الروم طبعا كلهم نصارى. عدد الروم هيكون اكبر من عدد المسلمين. والرسول عليه الصلاة والسلام قال في الحديث في صحيح مسلم - [00:01:22](#)

اه تقوم الساعة والروم اكثر الناس. كنا في خاطرة سابقة اتكلمنا على مرحلة ثناء الحضارة اقولها كده بعنوان حرب هل حرب روسيا واوكرانيا مقدمة نهاية العالم؟ نتكلم فيها لان العالم الحضارة فيها كفنة - [00:01:40](#)

معظم البلاد هتروح هتدمر. ومعظم البشر هيموتوا ولا يبقى الا عدد قليل من الناس موجودين في مركز العالم. موجودين في منطقة الشام والناضول والجزيرة العربية والعراق واجزاء من مصر واجزاء من اه ايران جايز توصل لحد افغانستان. يعني ده دي المنطقة اللي ذكرت في تفاصيل - [00:02:00](#)

نهائيا. فالمعركة الكبرى هيكون عدد الروم فيها في الارض كبشر يعني كنصارى اكتر من عدد المسلمين هيحصل صلح ما بين المسلمين والروم. واضح ان كان فيه حرب. قبل كده ما بين المسلمين والروم. لما اقول كلمة الروم هنا - [00:02:20](#)

مش ممكن ما العيش على وجه التحديد مقصود بها ايه في اللحظات اللي هتكون فيها الحرب ديت لكن غالبا هم شرق اوروبا. لان غالبا المقصود به النصارى شرق اوروبا. وبنسبيه في بعض الروايات بني الاصفر. او بني الاصفر برضه بتدي - [00:02:40](#)

طباع على ان هم شرق اوروبا. الدولة البيزنطية زمان اللي الرسول صلى الله عليه وسلم اتكلم عليها بهذا اللفظ. والروم اللي جت في القرآن الكريم الف لام ميم غلبت في ادنى الاب المقصود بالروم ساعتها في هذه الايات الدولة البيزنطية اللي هي كانت بتحكم شرق اوروبا. فده غالبا المتبقي غرب اوروبا مش وارد ذكره في - [00:03:00](#)

احداث النهاية غالبا راح مع اللي راح في الامر الذي جاء من الله عز وجل بافناء الحضارة. اتاها امرنا ليل او نهارا. فجعلناها حصيدا كالتن تغن بالامس فالروم بيبقوا كتير فيحصل وكان بينهم وبين المسلمين حرب اصلا وحصل هدنة ما بين الطرفين ولما حصلت الهدنة دي اتفقوا - [00:03:20](#)

وهما اللاتين على عدو تالت العدو التالت مش موجود ذكره في السنة النبوية هتحت افتراضات حط افتراضات بس الله اعلم وقت قيام الساعة او قبيل الساعة هيكون ايه اللي موجود؟ يا ترى روسيا هتكون موجودة؟ الصين موجودة عدو تالت حاجة احنا ما نعرفهاش امبراطورية جديدة ما - [00:03:40](#)

موجودة الله اعلم. حاجة شرقية حاجة يعني في عدو من الاعداء هيكون موجود. المسلمين والنصارى هيعملوا هدنة مع بعض اتحدوا مع بعض لحرب العدو التالت. يقول اه جبير ابن نفيير رضي الله عنه سمعت بيخبر عن احد اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:00](#)

اسمه ذي مخبر يقول سألنا جبير عن الهدنة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم. يبقى انتم اللاتين هتاربوا عدو تالت. فتنصرون وتغنمون - [00:04:20](#)

تسلمون ثم ترجعون. يعني المعركة الاولانية ديت سهلة. انتصرنا فيها انتصار كبير وما حدش مات. من المسلمين الا قليل. ومن النصارى كذلك رجعنا الفريق المتحد ده منتصر منتشي بهذا النصر ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل - [00:04:40](#)
زيت تقول يعني جمع تل فتلال كثيرة ومروج يعني خضراء. ففي تلال خضراء معينة ما اعرفش هي فين غالبا موجودة في الاناضول او في الشام آآ ورجعتم لهذا المكان في رفع رجل من اهل النصرانية الصليب. انتم فريق دلوقتي مشترك مسلمين ونصارى - [00:05:00](#)

فواحد من النصارى يرفع الصليب ويقول غلب الصليب. طبعاً المسلم ما كانش بيقااتل بنية نصره الصليب. يقاتل بنيته هو. ففي واحد مسلم فهيزعل من هذا الموقف فيغضب رجل من المسلمين فيدقه يدق الصليب يكسب الصليب فيثور - [00:05:20](#)
اليه النصارى ويقتلونه. فيثور المسلمون الى سلاحهم. الموضوع ده ما كانش الجيش كله. كانت فرقة من الجيش تمنع سرقة من الجيش النصراني حصل فيها الموقف ده. فتحصل حرب صغيرة اولية ما بين الفريقين نتيجة هذا الموقف. فيقوم - [00:05:40](#)
الروم بقتل المسلمين. فيخلص المسلمين السارية دي تخلص في هذه المعركة. فيكرم الله عز وجل تلك العصابة من تلميم بالشهادة فيموتوا. ويرجع الخبر بعد كده لملك الروم. فيغدر كما تقول الرواية فعند ذلك - [00:06:00](#)
اغدر الروم وتجمع للملحمة. فتبتدي الروم تجهز بقى ايه؟ لنقض العهد مع المسلمين. وحرب المسلمين. بعد ما انتصر العدو التالت خلاص ما عدش موجود فصار الموجود في الارض دلوقتي مسلمين وروم مسلمين ونصارى آآ نصارى شرق اوروبا يعني فتحصل بينهم - [00:06:20](#)

الحرب. فتاخذوا القرون وتجمع جيش. تجمع جيش قد ايه؟ تسعمية وستين الف. جبنا منين الرقم ده؟ قال صلى الله عليه وسلم في حديث البخاري عن عوف بن مالك ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفري فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غايه غيائر بمعنى الراية نفس المعنى - [00:06:40](#)

رايات سرايا كم سرية ثمانين سرية تحت كل غايه اثنا عشر الفا. فعندنا اتناشر الف في ثمانين فده يدينا تسعمية وستين الف آآ انسان يعني تقريبا مليون. ده جيش النصارى. برضو المسلمين هيجمعوا جيش - [00:07:00](#)

وجيش برضو موسمين هيكون نسبيا كبير بس مش واصل لهذا الرقم ما قالش التحديد قد ايه بس هو قال الرواية ويجمع لهم اهل الاسلام. ومعنى كده برضه ان عدد كبير من عند المسلمين. ويجي الجيش ده عماده الرئيسي جاي من المدينة المنورة - [00:07:20](#)
فيأتي يخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ. يعني دول من افضل الناس من افضل المسلمين طالعين لهذه المعركة. يا عسكر الروم عند مرج دابق او آآ الاعماق - [00:07:40](#)

او الاعماق دول مكانين قريبين من حلب. يعني شمال سوريا. ده معسكر الروم. والمسلمين لما ييجوا يعسكروا يعسكروا في الغوطة برضو دي باحاديث كلها انا مش عايز بس يعني ايه آآ يعني آآ اتبعكم بذكر سنة كل آآ الروايات بس دي كلها روايات صحيحة. فييجي المسلمين - [00:08:00](#)

عسكره في الغوطة جنب دمشق. يبقى معسكر المسلمين عن دمشق ومعسكر الروم عند آآ حلب. وبعدين في مكان بينهما تحصل

الملحمة. فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. فعازين يعني ياخذوا - 00:08:20
فريق من المصريين يحاربوه فالمسلمين بيرفضوا بيقولوا لا لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم. تبتي الحرب ما بين
الفريقين مع بعض مرة واحدة اول الحرب بتحصل مشكلة عند المسلمين كبيرة. تكون عند ذاكم القتال ردة شديدة. بيتغلب -

00:08:40

في الاول في اول المعركة يتغلبوا بشكل كبير جدا. فاول ما بتحصل الهزيمة الاولى او الضربة ديت بيهرب عدد من المسلمين. لاسف
من موقعها. بيهرب تلت الجيش مع ان الجيش اصلا واحنا قايلين ان هو من خيار اهل الارض. فبيهرب تلت الجيش ويقول الرسول
عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

ينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدًا. لا حول ولا قوة الا بالله. فروا من الزحف وفي موقف خطير جدا وفي نهايات الدنيا هؤلاء لا يتوب
الله عليهم ابدًا لا يوفقون الى توبة. كمل بقى المعركة - 00:09:20

فتشترط مجموعة من المسلمين شرطة للموت. يعني ايه؟ يعني يا جماعة بعضهم يتفقوا مع بعض احنا مش هنرجع الا يا انتصرنا
يمتنا. لا ترجع الا غالبها. يعني هو بيشرط على نصهم كده. يا نرجع غالبين يا نموت. فيقتتلون - 00:09:40

في اليوم الاول بعد هذه الردة التي حصلت وهذا الفرار اللي حصل من تلت الجيش المجموعة ديت بتشترط على نفسها هذا القرار
وبتحارب الروم. فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل طول النهار. خلي بالك - 00:10:00

برضو دي كلها علامات بتشير ان ما عدش فيه حضارة ما فيش انوار ما فيش كهربا ما فيش كلام من ده. بيقاتلوا بالنهار بس. ليل
خلاص تقف كل شيء. حتى يعجز بينهم الليل - 00:10:20

فيفيق هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. ما فيش جيش انتصر على الثاني في اول يوم. لكن فنت الشرطة وتنفى الشرطة. مجموعة
اشترطوا على أنفسهم دولت الموت ماتوا كلهم والموقعة لسه تعادل. يبجي ثاني يوم يشترط المسلمون شرطة للموت. برضو مجموعة
ثانية هتطلع من المسلمين يشترطون شرطة للموت برضو مش هنروح - 00:10:30

الا مش هنرجع الا اذا انتصرنا. لا ترجع الا غالبا فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فهي في هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب. ثاني يوم برضه
تعادل وتنفى الشرطة. المجموعة الثانية برضه فانت كلها. استشهدوا كلهم. تالت يوم نفس النزام. نفس المعركة - 00:10:55

في اخر الموقعة ومجموعة من الممثلين اشترطوا على أنفسهم الموت او النصر ماتوا كلهم. يبقى انا عندي في اول يوم وثاني يوم
وتالت يوم مات المسلمون الذين اشترطوا على الموت او النصر كلهم ماتوا. في حديث اخر يقول صلى الله عليه وسلم ويقتل ثلثهم.
دولت كانوا مجموعهم تلت الجيش. افضل الشهداء عند - 00:11:15

الله كما تقول الرواية ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله. يبقى تلت الجيش فر في الاول تلت الجيش افضل الشهداء عند الله
وفاضل تلت اليوم الرابع بقى التلت يفتح الله عز وجل على هذا الثلث الاخير. فينتصر في المعركة فيقتلون مقتلة - 00:11:35
لا يرى مثلها. يدمروا بقى الجيش اللي قدامهم تماما. حتى ان الطائر لا يمر بجنايتهم فما يخلفهم حتى يخروا حتى قر ميتا. الطيور
اللي بتعدي فوق المجزرة اللي حصلت ديت. عدد كبير جدا جدا من البشر مات في هذه الارض المعركة. يبدو ان هو من العفن الجسس
- 00:11:55

يعني بتحصل اه ان الطيور بتمشي فوق الموتى دي تموت. الطيور نفسها تموت تقع تموت. وضحايا المسلمين كثير جدا جدا
برضو في هذه المعركة. حتى في في القسم في اليوم الرابع ده برضو هيموت عدد كبير جدا. بس في - 00:12:15

اخر المسلمين انتصروا في هذه الملحمة. بعد ما انتصروا في غنايم. بس الغنايم ما حدش بيفرح بها. خالص. ليه ما حدش بيفرح بها
لان الرواية بتقول ايه فيتعادوا بنو الاب. يعني العيلة الواحدة اسرة طالع منها عدد - 00:12:35

كانوا مائة يعني لو فعلا فيها ميت واحد في الحرب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد يعني العيلة طالعة مية تسعة
وتسعين يموتوا وواحد يفضل عايش. ملحمة تفني ما بقي من البشر هم اصلا البشر قليل - 00:12:55

اللي فاضلين في الدنيا بعد الكوارس اللي بتحصل والزلازل اللي بتحصل قبل الساعة. فما عدش فاضل العدد قليل. هؤلاء لا يبقى

منهم من المئة الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح كما يقول صلى الله عليه وسلم. فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقاسم - [00:13:15](#)

هاخذ الفلوس اعمل بها ايه؟ ما معدش عندي عيلة. ما عدش عندي اسرة. موقف من مواقف المحزنة حقيقة في نهاية الدنيا هؤلاء المنتصرون في اخر المطاف اخر معركة الملحمة الكبرى المسلمون اللي انتصروا بقى - [00:13:35](#)

الاخير دولت هم الذين يتوجهون لفتح القسطنطينية. القسطنطينية معنى كده ان فتح القسطنطينية معنى كده ان القسطنطينية ما هياش مع المسلمين في الوقت ده. فيتوجهون لفتح القسطنطينية وده حديث تاني ان شاء الله. فدي المرحلة الكبرى ملحمة بين المسلمين والروم تم فيها النصر - [00:13:55](#)

ولكن بأثمان باهظة تضحيات كبيرة جدا جدا وهي مقدمة قريبة جدا جدا لعلامات الساعة الكبرى الدجال وعيسى ابن مريم وغيرها من علامات نسال الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:15](#)